كتاب شرح المقدمة الجزرية للشيخ الامام العالم العلامة ابو يحيى
زكريا الانصاري الشافعي تغمده الله بغفرانه واسكنه
بحبوحة جنانه واعاد علينا وعلى المسلمين
من بركاته آمين

احب الصالحين ولست منهم
لعل الله يرزقني صلاحا

العربي ... اسم الفاعل والصفة المشبهة ان اسم الفاعل
مشتق من فعل متعد ومن فعل لازم بمعنى الحدوث
والصفة المشبهة مشتق من فعل لازم بمعنى الثبوت

فان قيل ان فاعلا صفة لا يجمع على فواعل كالغوامض فالصواب جمع غامضة
ويكون اضافة الغوامض الى الحقائق من باب جرد قطيفة اي الحقائق
الغامضة قلنا يجوز في فاعل اذا كان مما لا يعقل ان يجمع على فواعل
قياسا مطردا تقول في خيل ذكور روافس من الرفس وهو الضرب
بالرجل والسر فيه ان يجمع فيما لا يعقل من المذكر يجري مجرى المؤنث
فيمن يعقل فصفات ما لا يعقل ايضا اجريت ذلك المجرى
صرح ابن الحاجب في شرح المفصل عند [illegible] سئل اسمعيل
بن اسحق لم سلم القران من التبديل دون الكتب المنزلة قبله فقال لان الكتب الذي
قبله وكلت الى حفاظها قال الله تعالى بما استحفظوا من كتاب الله وهذا الكتاب
العزيز تولى الله حفظه ولم يكله الى غيره قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون فهذه الهاء عائدة على القران فلا اشكال في هذا وعلى

[illegible] حفظه ما انزل على [illegible] فلانا فضل [illegible] العلماء على الرسل [illegible]

في براءة كيف وان يظهروا عليكم وقوله في الكهف انهم ان يظهروا عليكم وقوله في التحريم و
اظهره الله عليه وبمعنى الظهار وقع منه في القرآن ثلاث مواضع في قوله تع في الاحزاب
وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن وقوله تع في المجادلة الذين يظهرون منكم والذين
يظهرون من نسائهم لظى وقع منه في القرآن موضعان قوله تع في المعارج كلا انها لظى وقوله تع
في والليل فانذرتكم نارا تلظى شواظ بمعنى اللهب وكرها لهب لا دخان معه لم يات منه
في القرآن الا في قوله تع في الرحمن يرسل عليكما شواظ كظم وقع منه في القرآن ستة مواضع اولها
قوله تع في آل عمران والكاظمين الغيظ ظلها وقع منه في القرآن مائتان وثمانون موضعا اولها
قوله تع في البقرة فتكونا من الظالمين اغلظ من الغلاظة وقع منه في القرآن ثلاثة عشر
موضعا اولها قوله في آل عمران ولو كنت فظا غليظ القلب ظلام وقع منه في القرآن
منه موضع اولها قوله تع في البقرة وتركهم في ظلمات لا يبصرون تظفر بالسكون الفا مخففا
من ختم بالميات منه في القرآن الا قوله تع في الانعام حتى كل ذي ظفر انتظر من الانتظار
بمعنى الارتقاب وقع منه في القرآن اربعة عشر موضعا اولها قوله تع في الانعام قل
انتظروا انا منتظرون ظمأ وقع منه في القرآن ثلاث مواضع اولها قوله تع في براءة
لا يصيبهم ظمأ وقوله تع في طه وانك لا تظمأ فيها وقوله تع في النور يحسبه الظمآن ماء الظفر
من الظفر بفتحها الظاء الفاء بمعنى النصر لم يأت منه في القرآن الا قوله تع في الفتح من بعد
ان اظفركم عليهم ظنا كيف جاء اي تصرف ولو بمعنى العلم وقع منه في القرآن سبعة وستون
موضعا اولها قوله تع في البقرة الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم ووعظ بمعنى التخويف
من عذاب الله والترغيب في ثوابه وقع منه في القرآن تسعة مواضع اولها قوله تع في البقرة
وموعظة للمتقين سورة عضين من قوله تع الذين جعلوا القرآن عضين في الحجر فانه بالضاد

المعجمة

المعجمة وهو جمع عضة اي فرقوا اي متفرقين فقال بعضهم سحر وقال بعضهم شعر وقال
بعضهم كهانة وآمن بعضهم ببعضه وكفر بعضهم ببعضه والاستثناء في كلام الناظم
منقطع لان عضين ليست من الوسط ظل بمعنى الدوام وقع منه في القرآن تسعة مواضع
اثنان منها في النحل وزخرف حال كونهما في السورتين سواء اي مستويين وهما قوله تع ظل
وجهه مسودا وفي نسخة زخرفا بالنصب على الحكاية في البقية قوله قوله تع في طه ظلت
عليه عاكفا وقوله تع في الواقعة ظلتم من قوله تع فظلتم تفكهون وقوله تع في الروم لظلوا من
قوله تع لظلوا من بعده يكفرون كالحجر اي كقوله في الحجر فظلوا فيه يعرجون وقوله ظلت
من قوله في الشعراء فظلت اعناقهم لها خاضعين وقوله فيها نظل من قوله تع فنظل لها
عاكفين وقوله في الشورى يظللن من قوله تع فيظللن رواكد على ظهره ومحظورا
من الحظر وهو المنع وقع منه في القرآن موضعان قوله تع في الاسرى وما كان عطاء ربك
محظورا قوله تع في القمر فكانوا كهشيم المحتظر اي كهشيم تجمعه صاحب الحظيرة لغنمه
والهشيم النبات اليابس المتكسر وكنت فظا لم يات منه في القرآن الا قوله تع في
آل عمران ولو كنت فظا وجميع النظر بمعنى الرؤية وقع منه في القرآن ستة وثمانون
موضعا اولها قوله تع في البقرة وانتم تنظرون الا قوله في ويل اي في ويل للمطففين
نضرة النعيم وفي هل اتى على الانسان نضرة وسرورا واولى اي وفي الاولى من القيامة
وجوه يومئذ ناضرة فان الثلاثة بالضاد لا بالظاء وهي من النضارة اي الحسن
ومنه حديث نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها اي حفظها فاداها كما سمعها والاستثناء
في كلام منقطع والغيظ وقع منه في القرآن احد عشر موضعا اولها قوله تع في آل
عمران عضوا عليكم الانامل من الغيظ لا الرعد اي قوله اي قوله تع في الرعد وما تغيض

الارحام

حار الكناية فيما يأتى لانها محركة قبل الصلة بخلاف الميم بدليل قراءة الجماعة فعوملت حركة الها
في الوقف معاملة ساير الحركات وعوملت الميم بالسكون كالمحرك لالتقاء الساكنين وها هاء
الكناية فان وقع قبلها ضمة او كسرة او واو او ياء نحو يخلفه ويحيه بزحزحه ويعقلوه ولابيه
فبعضهم اجاز فيها الروم والاشمام اجازة لها على القاعدة وبعضهم منعها لاستثقال
الخروج من ثقيل الى مثله فان انضمت الها بعد فتحة او الف نحو لن وناداه دخلا فيها
بلا خلاف لانتفاء العلة السابقة وقد تنقضى اى انتهى نظمى كهذه المقدمة ومن منى
لقارئ القرآن ان تقدمة اى تحفة ومديته والحمد لله لها ختام ثم الصلوة بعد والسلام
اى ثم بعد حمد الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه الاطهار ختام لها ايضا
كما ان ذكرا ابتدابهما كما مر وفى نسخة بعده والسلام على النبى المصطفى وآله وصحبه وتابعى
منواله والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم
الدين آمين يا رب العالمين وكان الفراغ من تعليق هذا الشرح
المبارك نهار صبيحة الخميس عشرين من شهر رجب
الحرام عام سنة اربع وسبعين وتسعمائة
والحمد لله وحده اولا واخرا
كتبه الفقير الحقير محمد بن
تورسن بن اسوندك
غفر الله له وللمسلمين
والمسلمات
اجمعين
تم